بصفات الجمال ويبين كل صفة تدل على اللطف والرفق
وقيل هو الذي يعطي الجمال لعباده وقيل هو الذي جمل
جمال كل موجود والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان لا ترى
جمال كل شيء في الوجود الا جمال الحق سبحانه وتعالى
وتخلقا انه بتجميل نفسك بالاخلاق الحميدة وعقلك
بالتوجه به الى ما يرضاه وجوارحك باظهارها عنه
عليها واستعمالها فيما فيما يحبه وخاصيته الظهور
بجمال الذات والصفات والافعال لذاكره ودائمه
الكريم
هو كثير العطا والاحسان وقيل هو بمعنى رفيع القدر
كبير الشان ومنه الاملاك كريم ولهذا اكرم الذات وبمعنى
الموصوف بالصفات الجميلة ومنه كريم الطباع اي جميلها
ولهذا اكرم الصفات وكرم الافعال البداة بالنوال قبل
السوال والاعطاء بلا حد ولا زوال وهو تعالى كريم
ذاتا ووصفا وفعلا وقيل الكريم الذي يعطي بسوال
وبغير سوال ما فيه مصلحة الموجودات كرما منه
من غير سابقة عمل والسخي هو الذي يعطي عند السوال
ولهذا اطلق عليه سبحانه وتعالى اسم الكريم دون السخي
والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان تجعل حوائجك كلها
وقفا عليه ووجهك دائما متوجها اليه وجوارحك
عاملة على والديه قال ابن عطاء الله لا تتعدى نية
همتك الى غيره فالكريم لا تتخطاه الامال وخا
صيته وجود الكرم والاكرام فمن اكثر ذكره عند النوم دائما
اوقع الله في القلوب اكرامه وان ذكر اسمه الكريم ذو الطول
الوهاب

الوهاب ملازما له ظهرت البركة في اسبابه واحواله
هو الذي لا يغفل ولا يجوز عليه ذلك فلا يحتاج الى مذكر
ولا منبه فهو الذي يلاحظ الاشيا فلا يغيب عليه شي وقيل
هو بمعنى الحفيظ وقيل هو الذي لا تاخذه سنة ولا نوم والتقرب
بهذا الاسم تعلقا مراقبته تعالى والاكتفا بعلمه فلا
يلتفت لغيره في كل شي عملا بقوله تعالى وكان الله على
كل شي رقيبا وتخلقا انه ان تكون رقيبا على نفسك وعلى
ما امرك الله مراقبته من اهل وغيرهم وخاصيته جمع
النوال والحفظ في الاهل والمال وصاحب الضالة يكثر من
قراته فتجتمع عليه ويقراه من خاف على الجنين في بطن
امه سبع مرات فيثبت وكذلك من اراد سفرا يضع
يده على رقبة من يخاف عليه من اهل او ولد ويقول
المجيب
سبعا فانه يا من عليه ان شا الله تعالى هو الذي
يسعف السايل والداعي بمقتضى فضله بان يعطيه مراده
او ما هو افضل منه واصلح لحالا او مالا وقال بعضهم
المجيب من الاجابة وهي البدار الى اسعاف الداعي بما دعى
والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان لا تستعظم ما تسال
فانه تعالى اعظم قال عليه افضل الصلاة والسلام ادعوا
الله وانتم موقنون بالاجابة وتخلقا انه ان تكون مجيبا لمن
دعاك في امر دينك ودنياك فما سيل صلى الله عليه وسلم
شيا قط فقال لا الحديث وخاصيته سرعة الاجابة
بالذكر مع الدعا لا سيما مع اسمه السريع وفي الاربعين
الادريسية يا قريب المجيب المداني من واظب عليه انعقد
عنه السنة المعاندين وغيرهم ويصوم لذلك ثلاثة وعشرين
يوما

Copyright © King Saud University